

الذاتية فيعلم منها حال الصفة الذاتية بالطريق الاولي  
 وتنتار من الصفات الفعلية التي لا تخلو من الخلق لان  
 اعم لوجوده في ضمن كل صفة فعلية ولما دفع الوهم  
 عاد الى تحقيق ما هو بصدده فقال فلم يكلم الله نبياً  
كلم بكلامه الا بالقرآن الذي هو له صفة الازل لان كلامه الخالق  
 ابدى لا يتغير ولا يتبدل ولم ينفذ صفات الله تعالى صفا  
 الخلق كما لا يشبه ذاته تعالى ذوات الخلق قال الامام الاعظم  
 وصفه كلاً ذاتية كانت او فعلية بخلاف صفات الخلق  
 وذلك لانه تعالى يعلم لا يعلم لان علمنا حادث لا يخلو عن  
 معارضة الوهم وعلم الله تعالى قد علم جلالاً يتوحد به  
 كسبياً او نورانياً او تصرفياً ويقدر لا يقدر لان قدره  
 تعالى قدرة وموترة بالاجتهاد وقدرة تتحداه في قوة  
 وتحسن لا تقدر الا على بعض الاشياء بالالتفات والاسباب والاضمان  
 والله تعالى يقدر بقدرته القدرية على جميع الاشياء لابلان  
 ولا يشاركه غيره ويرى لا كبريتنا لاننى الاشكال والالوان  
 بالالات والشروط والله تعالى يرى الاشكال والالوان بصفة  
 الذي وهو صفة الازل لابلان ولا يشترط من زمان  
 ومكان وجبر ومقابلته ويحكم الكلام لاننا نعلم بالالات  
 والشروط والله يكلم بلا الة ولا يشترط ويسمع لا كسمعنا

لا

لا يشترط بالالات والشروط والله تعالى يسمع الكلام  
 وبالاصوات كما يسمع القدر لابلان من اذن وصوت  
 ولا يشترط من زمان ومكان وجبر وقرب وبعد ونحن  
 نكلم بالالات والطروف والله تعالى يكلم بلا الة ولا  
شروط والطروف الخلق لما التولف من الخلق الخلق  
 وكلامه تعالى غير مخلوق لان كلامه تعالى قد علم قائم بذاته  
 تعالى لا يقبل الانفصال والافتراق بالانتقال الى العاقبة  
 والادوية وهو شئ لقوم تعلقوا بشئ كشيء مادى قد  
 الله تسبيها الا كاشياء لقوم تعلقوا بشئ ومع الشئ  
 الثابت ومع الثابت الموجود اكثر التسبيح اثباته اى  
 اثبات ذلك الشئ اى ان تثبت بلا جسم هذا بيان لقوله  
 كاشياء لان كل جسم منفك مركب وكل مركب محترق وكل  
 محدث محتاج الى المحرر فكل جسم ممكن محتاج الى واجب  
 الوجود ولا جوهر لان الجوهر يتوحد للاعراض و  
 الحوادث والله منزه عن ذلك ولا عرض لان العرض لا  
 يقوم بذاته بل يفترق الى محله يقوم فيكون ممكن ولا احد  
 له لان الحد تعريف الى اهمية بذاته اجزاءها واجب  
 الوجود وفرد ولا جزء له فيمنع ان يتوحد وحد والحد قد  
 يتوحد مع الثبات ولا نهاية لله تعالى كاشياء اى لا

مسمع الله بشئ الا كاشياء  
 وذاتاً غيرهما خال

وكل منقسم  
 الجوهر ما يشترطه اذا وجوده  
 في الخلق كانت اى موضوع  
 امرض ما يشترطه اذا وجوده في الخلق  
 كانت في موضوع

195